

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم (44)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال المؤلف رحمه الله حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد ابن عبد الله الانصاري قال حدثنا ابي عن ثمامة عن انس عن انس ابن مالك رضي الله عنه - [00:00:03](#) ان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مع ابي بكر وعمر وعثمان سنيين يعمل يعمل بمثل عملهما او يعمل اي عثمان يعمل بمثل عمليهما ابي بكر وعمر رضي الله عنه نعم - [00:00:23](#) قال انس فبينما هو في يد عثمان ونحن معه ببئر اريس فقال بالخاتم يقلبه فسقط منه في البئر فاختلفنا مع امير المؤمنين ننزع فما قدرنا عليه. الله المستعان. وهذا الحديث في الصحيحين - [00:00:43](#) محمد بن مثنى من شيوخ الامام مسلم. وهذا من علو طبقة الحافظ بن ابي عاصم. ودل ذلك على ان خلاف ثبتت لابي بكر ثم لعمر ثم لعثمان. وقد جعل الغوغائية الخوارج من مثارب عثمان - [00:01:03](#) انه فقد خاتم النبي صلى الله عليه وسلم. وليست بهذه مثلبة. لان خاتمه غاية ما فيه البركة ولا يدل على غير ذلك. وكونه فقده. لانه بشر يفقد ما اعز ما عليه. ونزعوا بئر اريس. ما قدروا هم وعثمان فلم يستطيعوا العثور عليه - [00:01:23](#) لان من الابار ما لها شعب في الارض. تكون من هذه الشعب نبع الماء واقتقاد الاشياء الدقيقة وتأتي مسألة لبس الخاتم. ما حكمها؟ ما حكم التختم؟ تحريراً للموضوع لا يجوز - [00:01:53](#) ان يتختمو بخواتم الذهب. ويجوز ان يتختموا بخواتم الفضة. خواتم الحديد واختلفوا في النحاس. والاصح انه مكروه. لان فيه لون الذهب ولانه شديد في النار. والتختم الاصل انه مباح. للرجال - [00:02:13](#) بخواتم الحديد وبخواتم الفضة. لقوله صلى الله عليه وسلم للرجل التمس التمس ولو خاتما من حديد ويكون السنة عند الحاجة اليه. فانه عليه الصلاة والسلام لم يتختم حتى بعد الحديد - [00:02:43](#) قيل له ان الملوك لا تقبل الكتب الا وهي مختومة فاتخذ خاتم من فضة جعل رسمه من الاسفل محمد وفوقها كلمة رسول وفوقها كلمة رسول الله. وكان يجعل فص الخاتم من ميد كفه. انتقل خاتمه عليه الصلاة والسلام - [00:03:03](#) بعد موته لابي بكر ثم الى عمر ثم الى عثمان. وفيه مشروعية ازالة الخواتم وما مجراها من المعادن الثمينة من الميت. وان هذا ليس بمثله وقد ذكر الفقهاء رحمهم الله مسألة ازالة خواتم ازالة اسنان الذهب. او او انف الذهب من الميت. ايجوز او لا يجوز - [00:03:23](#) قالوا يجوز ذلك. ولا يتسبب ذلك بالمثل. لان الذهب له قيمة ينتفع منها ورثته نعم قال حدثنا عبد الله ابن شبيب قال حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا معنو عيسى قال حدثنا ابو عباد الزرقى عن الزهري عن السائب بن يزيد قال - [00:03:53](#) كان كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في يد ابي بكر حتى هلك. ثم في يد عمر حتى هلك ثم في يد عثمان حتى سقط منه في بئر اريج. نعم. وهذا الاسناد - [00:04:23](#) ضعيف جدا وان كان اصله في الصحيحين. نعم. يا رسول الله نعم هلق يعني مات. ولهذا الفرزيون درجوا هلكها هالك حتى اذا هلك قلت من لن يبعث الله هذا فيعني مات. فالهالك بمعنى الموت ليس بمعنى السقوط في الهلكة. نعم. قال حدثنا محمد ابن عوف - [00:04:43](#) قال حدثنا عبد الحميد ابن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن سالم عن الزبيدي حدثنا قال حدثني حميد ان عبد الرحمن ابن ابي عوف حدثه انه سمع عبد ربه انه سمع عاصم - [00:05:13](#)

انه سمع عاصم بن حميد انه سمع عاصم بن حميد يقول ان ابا ذر قال اني انطلقت والتمسوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض حوائط المدينة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد فاقبل اليه - [00:05:33](#)

ابو ذر رضي الله عنه حتى سلم على النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو ذر وحصيات موضوعة بين يديه فاخذها ان في يده فسبحن في يده ثم وضعنا ثم وضعهن في الارض فسكتن. ثم اخذهن فوضعهن في يد ابي بكر رضي الله - [00:05:53](#)

طبعاً فسبحنا في يده ثم اخذهن فوضعهن في الارض فخرسي ثم اخذهن فوضعهن في يد عمر الله عنه فسبحن في يده ثم اخذهن فوضعهن في الارض فخرسن ثم اخذهن فوضعهن في يد عثمان رضي الله عنه - [00:06:13](#)

فسبحنا ثم اخذهن فوضعهن في الارض فخرسن. وهذا اشارة الى الخلافة. اشارة الخلافة كما ذكر ذلك محمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري. وهذه من الايات التي جعلها الله عز وجل لنبيه. وهي - [00:06:33](#)

في صحابته من الكرامات. وهذه التسبيحات سمعها الصحابة. والله جل وعلا يقول وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحه. وهذه الحصيات تسبيحن في يده عليه الصلاة والسلام ثم في يد ابي بكر ثم في يد عمر ثم في يد عثمان. اشارة الى الخلافة المتناقلة. فهي كالرمز - [00:06:53](#)

فيها ما جعله الله جل وعلا من هذه الخصائص لهؤلاء الشرفاء. نبي الله وصحابته نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا محمد ابن عمرو عن ابي سلمة قال قال نافع بن عبد الحارثي دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:23](#)

من حيطان المدينة وقال امسك علي الباب فجاء فجلس على القف ودل رجله في البئر ف ضرب فقلت من هذا؟ قال ابو بكر. فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر. فقال اذن له وبشره بالجنة - [00:07:53](#)

قال فاذنت له وبشرته بالجنة. فجاء فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على القف ودل رجله في البئر ثم ضرب الباب فقلت من هذا؟ قال عمر. قلت يا رسول الله هذا عمر. قال اذن له وبشره بالجنة - [00:08:13](#)

له وبشرته بالجنة. فجاء فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخف ودل رجله في البئر ثم ضرب الباب فقلت من هذا؟ فقال عثمان فقلت يا رسول الله هذا عثمان قال اذن له وبشر - [00:08:33](#)

ابشره بالجنة معها بلاء. فاذنت له وبشرته بالجنة. قال فجاء فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على كفه ودل رجله في البئر. اللهم صل وسلم عليه. هذا الحديث اصله في الصحيحين ابي موسى الاشعري. وهنا هذا الوجه من - [00:08:53](#)

طريق نافع ابن عبد الحارث فان المشهور ان ابا موسى هو الذي تبع النبي في بعض حيطان المدينة وهذا حديث عظيم. فيه فضل هؤلاء الثلاثة. من عدة امور. اذن النبي سلم لهم - [00:09:13](#)

في الخلوة معه وتبشيرهم بالجنة. وفي عثمان جاء في اللفظ اذن له وبشره وبشره بالجنة على بل وان تصيبه على بلوى تصيبه كما جاء في حديث ابي موسى. وهنا اذن له وبشره بالجنة معها - [00:09:33](#)

وفيها ايضا اختصاص هؤلاء بالنبي عليه الصلاة والسلام. والقف هو حرف البئر حدها جلس عليها ودل رجله. وليس هذا من الخطر. اذ هذا معروف عندهم لا سيما اذا صارت البئر قريبة. وغالب ابار المدينة مما ادركتها قريبة ليست بالبعيدة - [00:09:53](#)

لان المياه فيها سطحية. وفي الحديث جواز دخول الحيطان من غير اذن اهلها. الا ان يكون عليها ما يمنع الدخول كحريمه او عليها سور يمنع من ذلك اما اذا عرف - [00:10:23](#)

آ الاذن من صاحبها فان هذا لا يظر. وكان عليه الصلاة والسلام كثيرا ما يدخل حيطان المدينة. اما للاغتسال او للوضوء او لمثل هذا. وفيها فضل هؤلاء الثلاثة. وسبحان الله العظيم كيف تتابعوا. جاء ابو بكر ثم - [00:10:43](#)

ثم عثمان اللهم ارض عنهم. نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا وكيع سفيان عن عبد الملك ابن عمير مولى لربع لربعي ابن حراش عن ربعي ابن حراش عن حذيفة - [00:11:03](#)

الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا ادري كم قدر كم قدر وكم قدر بقائي فيكم فاقتدوا بالذين من بعدي. و اشار الى ابي بكر وعمر رضي الله عنهما. وهذا في فضل الشيخين - [00:11:23](#)

خصوصا عن بقية الصحابة انه عليه الصلاة والسلام امر بالاعتداء بهما. والاعتداء هو كمال المتابعة. كمال المتابعة. واقتداؤنا بابي بكر وعمر فيما لم يكن فيه مخالفة للنفس الصحيح. ولم يعرف من افعالهم ما فيه مخالفة بالنص الصحيح - 00:11:43
هم عمر باشيء ولم ينفذها كهمه بتحديد المهور. حتى اعترضته المرأة العجوز فرجع عما هم به هذا فيه مزية لهؤلاء الخليفين ابي بكر وعمر عن بقية الاربعة وعن بقية الصحابة. فانه جاء في الصحابة حديث - 00:12:13
النجوم بايهم اقتديتم اهتديتم. احدث فيه مقال لكن له شواهد. وجاء في الاربعة بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. حديث ابن سارية عند اهل السنن. وجاء اخص من ذلك في الشيخين اقتدوا بالذين من بعدي ابي - 00:12:43
وعمر ولهذا لقبهم الصحابة بلقب ما هو؟ وزير رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما الشيخان رضي الله عنهم نعم باب في خلافة ابي بكر رضي الله عنه وما دل عليه - 00:13:03

وسبق لنا الاقوال الثلاثة في خلافة ابي بكر. وش هي؟ ها دكتور نايف تذكرها اقوال اهل العلم الثلاثة في خلافة ابي بكر بما ثبتت نعم. تذكر يا ابو عيد اهي. اهي. اقوالهم ثلاثة. القول الاول انها ثبتت في النص الصريح - 00:13:23
وممن قال بذلك ابن الجوزي رحمه الله فقد الف مؤلفا في مناقب ابي بكر وهذا كما سبق. والقول الثاني ان خلافة ابي بكر ثبتت بالاختيار. فقط. وهذا هو اشكر قول المعتزلة. وهو قول ضعيف الفاسد. القول الثالث وهو الصحيح ان خلافة ابي بكر - 00:14:03
ثبتت بالنص الجلي اي الظاهر مع الاختيار والاجماع على خلافته. والادلة مستفيضة فيه الاشارة الى خلافته. اصلحها قوله لعبدالرحمن لعائشة ادعي لايك يا عبد الرحمن اكتب لابي بكر كتابا يختلف الناس عليه من بعدي. ثم اخذه ما يأخذ من المريض فقال ياى الله - 00:14:33

المسلمون الا ابا بكر. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. قال حدثنا الشاكر بن عبدالرحمن بن مالك بن مغول ابو جهل قال حدثنا عبد الله ابن ادريس عبد الله ابن ادريس عن عن المختار ابن فلفل كلکم عندکم السفر - 00:15:03
الصخر ايه لان المشهور انه الصقر كما ذكره آ صاحب الموضوعات الله المستعان نعم عن المختار ابن فلفل عن انس رضي الله عنه قال كنت في حائط مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجاء رجل فدق الباب فقال يا انس قم فافتح له الباب - 00:15:23
وبشره بالجنة وبشره بالخلافة من بعدي. قال قلت يا رسول الله اعلمه؟ قال اعلمه. قال فخرجت ابو بكر رضي الله عنه قال قلت ابشر بالجنة وبالاخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا - 00:15:53
ما جعل ابن الجوزي وغيره يرون ان خلافته ثبتت بماذا؟ بالنص الصريح. والحديث واهن مرة فان الصقر او السفر وابوه متهمان بالكذب. ولهذا حكم العلماء على الحديث بانه حديث موضوع ولم يثبت في ابي بكر انه بشر بالخلافة. في حديث يثبت مثله - 00:16:13

لماذا ساقه المؤلف ها هنا على كل حال ساقه ها هنا لان من اسد فقد احوال. هذا الاصل الاول. وربما ساقه استثناسا لا اعتمادا لان في تبويبه ما يدل على انه ثبتت خلافته بالنص الجلي الظاهر لا بالنص الصريح. نعم - 00:16:43
قال حدثنا ابو مروان العثماني قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد ابن جبير ابن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال اتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم تكلمه في شيء - 00:17:13
فامرها ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله ارايت ان رجعت ولم اجدك كأنها تعني الموت ولم اجدك ولم اجدك مجزوم بلف هنا نعم. ارايت ان رجعت ولم اجدك كأنها تعني الموت؟ قال ان لم ان لم تجدني فأتي ابا بكر. وهذا في - 00:17:33
وفيه الاشارة الى ان الامر بعده الى ابي بكر رضي الله تعالى عنه قال بعض الشراح انما قال ارجعي لابي بكر لكونه اقرب الناس الى النبي عليه الصلاة والسلام وهو امن - 00:18:03
الناس عليه في اهله وماله فكأنه اقامه هذا المقام. نقول هذا محتمل. هذا محتمل ولكنه ليس بالصريح. فان هذا الاحتمال وارد. لكنه لامر تكلمه به وكأنه من امور الناس. لا انها اتت بدين لو كان دينا لما فاهقها عليه الصلاة - 00:18:23
سلام فهذا من الادلة الجلية في شأن ابي بكر نعم. قال حدثنا الحلواني قال حدثنا عبد الله ابن ابن صالح قال حدثنا الليث قال قال

حدثنا خالد ابن ابن يزيد عن - 00:18:53

ابن ابي هلال عن ربيعة بن شيخ انه حدثه انه جلس يوما مع شفي الاصبحي فقال سمعت عبدالله بن عمر قال سمعت عبدالله بن عمرو رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون اثنان - 00:19:13

عشر خليفة ابو بكر الصديق لا يلبث بعدي الا قليلا. الله المستعان. شف ربيعة ابن سيف وش قال فيه؟ هذا الاسناد فيه علة عبد الله بن صالح وهو كاتب الليث والعلماء يظعنونه وهذا لا اظنه يثبت - 00:19:33

لنكارة قوله منهم ابو بكر لا يلبث بعدي الا قليلا. واما اوله سيكون اثنا عشر خليفة سبق انه ثبت في حديث عرفة ابن اسعد كما سبق سبق ذلك في ذكر الخلافة من قريش انه يلي هذه الامة اثنا عشر خليفة كلهم من قريش. وش قال - 00:19:53

في ربيعة ابن ماته ايه مم بايش سنة كم؟ مئة وعشرين. الله المستعان. اذا صدوق له مناكير يمكن هذه من مناكيره. عفا الله عنا وعنهم نعم. قال حدثنا امية ابن - 00:20:23

قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا ابن عون عن محمد ابن الشيرين عن عقبة ابن اوس قال كنا عند عبد الله بن عمرو رضي الله عنه فقال ابو بكر اصبتم اسمه. قال فقال ابو بكر - 00:21:03

اسمه عمر الفاروق قرن من حديد اصبتم اسمه وعثمان بن عفان ذو النورين قتل مظلوم اوتي كفلين من الرحمة. اللهم ارض عنهم. نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو - 00:21:23

ابو اسامة قال حدثنا هشام عن محمد ابن سيرين عن عقبة ابن اوس السدوسي عن عبدالله ابن عمرو رضي الله عنه قال كونوا في هذه الامة اثنا عشر خليفة. ابو بكر اصبتم اسمه وعمر الفاروق قرن من حديد. اصبت اسمه وعثمان - 00:21:43

وعثمان بن عفان ذو النورين اوتي خفلين من الاجر قتل مظلوما اصبتم اسمه اللهم ارضى عنه من قول عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما حكاية للواقع واقارارا بان ولايتهم ولاية راشدة حصلت باجماع الصحابة - 00:22:03

لا انها مرفوعة الى النبي عليه الصلاة والسلام. ولهذا تعيين هؤلاء لا يثبت في خبر عن النبي عليه الصلاة والسلام ان ما جاء موقوفا على هؤلاء الصحابة. نعم. اصبت واسمه. نعم - 00:22:23

يعني هو الخليفة. اصبتم في ذكر انه الخليفة باسمه. ووصف عمر بانه قرن من حديد لقوة رضي الله عنه ووصفه لعثمان بن الكفلين اين الاجر؟ لانه حصل في اخر خلافته - 00:22:43

عفوا والله يغفر له. لكن هذا الضعف والوهن كبره وفخمه واشاعه وسلب عليه به الغوائية. الله المستعان وهو مجتهد. رضي الله عنه. نعم. قال كان عمر ابن عثمان قال قال حدثنا ابي بكر قال حدثنا عبد الله ابن عبد العزيز عن محمد ابن عبد العزيز - 00:23:03

عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب وابي سلمة وعروة وابي سلمة. رضي الله عنه وعروة وابن الزبير رضي الله عنه عن عتبة ابن ابن غزوان قال عن عن عروة عن عتبة ابن غزوان رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:23:33

صلى الله عليه وسلم الا وانه لا ينبغي لاحد من رجالكم ان يؤم ابا بكر. انت رضيت على ابي سلمة وعلى عروة ابن الزبير فبيهم صحابة نعم ابو سلمة التابعي وعروة ابن الزبير كذلك ابوه الصحابي فهذا رواه ابن شهاب - 00:23:53

عن ثلاثة عن سعيد بن المسيب وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وعن عروة ابن الزبير كلهم يرويه عن عتبة ابن غزوان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا وانه لا ينبغي لاحد من رجالكم ان يؤم ابا بكر. وهذا لو صح - 00:24:13

لكان فيه اشارة وقد ام الصحابة رسول الله ومعهم ابو بكر فان عبدالرحمن بن عوف اما رسول الله والمسلمين في تبوك مما تأخر النبي عليه الصلاة والسلام اذا ام رسول الله وهو خير من ابي بكر فامامة ابي بكر من باب اولي. لكن علتة محمد ابن عبد العزيز له مناكير -

00:24:33

وقد اه قال فيه البخاري منكر الحديث في التاريخ الكبير. نعم. قال حدثنا جحيم قال حدثنا ابن ابي فديك محمد ابن اسماعيل. قال حدثنا موسى ابن يعقوب الزمعي عن عبد الرحمن بن اسحاق - 00:25:03

ان ابن شهاب حدثه ان عروة بن الزبير والقاسم بن محمد وابا بكر وابا بكر بن عبدالرحمن عبيد الله ابن عبد الله كل هؤلاء يخبر يخبره

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه - [00:25:23](#)

سلم قال في مرضه في مرضه الا ارسل الى ابن ابي قحافة وابنه فلا يطعم في هذا الامر ثم قال قد يدفع الله ويدفع الله قد يدفع الله ويدفع بالمؤمنين. هذا الحديث اصله في صحيح البخاري - [00:25:43](#)

بوجه قريب من ذلك انه قال صلى الله عليه وسلم لعائشة ادعي لي اخاك عبد الرحمن فلا اكتب لابي بكر كتابا لا يختلف عليه الناس من بعدي. ثم غلبه عليه الصلاة والسلام حمى المرض. فقالت عائشة لعل ذلك من اين - [00:26:03](#)

من خطرات المريض فلما افاق قال صلى الله عليه وسلم يأبى الله والمسلمون الا ابا بكر يأبى الله والمسلمون الا ابا بكر. فهذا اصل ما جاء في خلافته. وهو نص جلي كما يظهر. ليس - [00:26:23](#)

واهل الاصول يقولون في دلالات الأدلة انها على ثلاثة اضرب. دلالة صريحة لا تحتل الا شيئا واحدا. فهذا دلالة صريحة. الضرب

الثاني دلالة ظاهرة تحتل شيئين او اكثر هو في احدها اظهر من غيره. تسمى بالدلالة الظاهرة او الدلالة الجلية - [00:26:43](#)

على اني ارى ان الدلالة الظاهرة على مراتب اعلاها الجلو. وهي مختلفة في كره بحسبها. الحالة الثالثة او النوع الثالث ما دلالة

ضعيفة؟ وهو ما دل الدليل على شيئين فاكثر - [00:27:13](#)

هو في غير الظاهر ضعيف. دلالة مرجوحة. نعم قال حدثنا احمد ابن الفرات قال حدثنا يحيى ابن عبد الحميد ولا حدثنا الحشر ابن

نباتة عن سعيد ابن جهمان عن سفينة عن سفينة عن سفينة قال بنى رسول الله عن سفينة رضي الله - [00:27:33](#)

سفينة مولى النبي عليه الصلاة والسلام عن سفينة رضي الله عنه قال بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجدا فقال فقال لابي

بكر رضي الله عنه ضع حجرا الى جانب حجر ثم قال لعمر ثم قال لعمر - [00:28:03](#)

حجرا الى جانب حجر ابي بكر. ثم قال لعثمان ضع حجرك الى جانب حجر عمر ثم قال هؤلاء الخلفاء بعدي. اللهم صلي وسلم عليه.

شف اه الحشرج والنباتة. هذا المشهور انه ضعيف - [00:28:23](#)

وان كان جاءت له شواهد. والعلماء استنكروا قول هؤلاء هم الخلفاء من بعدي. اذ لو ثبت هذا واشتهر كان حجة لكن هذا لم يثبت.

بدليل ان الصحابة رضي الله عنهم تشاوروا في خلافة ابي بكر - [00:28:43](#)

ثمان ابا بكر اسدى بالخلافة الى عمر. ثم ان عمر جعلها في الستة. لو كان فيها نص هل يتحول عنه الصحابة الى غيره لا يعقل هذا

فيهم ولا يتصور في شأنهم رضي الله عنه. ثم في - [00:29:03](#)

هذه الثلاثة الاشارة الى النظام ليتعلق باختيار الخليفة والامير في الاسلام. اما بالنص الجلي او بالعهد كما عليه عامة الامراء

والسلطين. فان ابا بكر عهد بالامر الى عمر او ارجاعه لاهل الشورى. ومن اهل الشورى جاء ما يسمى باهل الحل والعقد. لان -

[00:29:23](#)

خلافة عثمان ثبتت باختيار اهل الشورى واهل الحل والعقد. وش يقول في الحشرج صدوق يهملها العجيب ان الحاكم ابو عبد الله

ابن البيع صحح الحديث انه على شرط الشيخين. ولكن الذهبي وغيره تعقبوه - [00:29:53](#)

تعقبوا الحافظ الحاكم في تصحيحه للحديث. والا فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستخلف كما قالوا لعمر استخدم قال ان

استخلفته قد استخلف من هو خير مني يعني ابا بكر. وان لم استخلف - [00:30:33](#)

فانه لم يستخلف من هو خير منا. يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. قال حدثنا قال حدثنا رزق الله ابن موسى. قال

حدثنا شبابة قال حدثنا شعيب ابن ميمون عن حصين ابن عبد الرحمن عن - [00:30:53](#)

الشعبي عن ابي وائل الشقيق عن ابي وائل شقيق ابن سلمة. قال قيل لعلي رضي الله عنه استخلف علينا فقال ما استخلف رسول الله

صلى الله عليه وسلم ولكن ان يرد الله بالناس خيرا سيجمعهم على خير - [00:31:13](#)

وهذا كان لما ضرب علي رضي الله عنه من هذا الخارجي عبدالرحمن ابن ملجم فانه لما ضرب وهو في نزع الموت قالوا له كما قال

شقيق ابن عبد الله ابو وائل استخلف علينا. قال قولته - [00:31:33](#)

لم يستخلف النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن ان يرد الله بالناس خيرا سيجمعهم على خيرهم كما جمع جمع معهم بعد نبهم على

خير. يشير الى خلافة ابي بكر. وقد اجتمع الناس على الحسن ابن علي - [00:31:53](#)

ثم على معاوية رضي الله عن الجميع. اللهم صلي وسلم على رسول الله. هذا دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستخلف.

نعم وتحمل الاحاديث التي على ان بعضهم جاهل منها ما هو ضعيف كما سبق ومنها ما هو - [00:32:13](#)

اي ظاهر ليس بالنص الصريح. النص الجلي مبناؤه على الاستنباط. لو كان كتابة النبي عليه الصلاة والسلام الخليفة بعده. امر من دين الله ما ترك. هم بذلك ولم يفعله. ثم قال يا ابا - [00:32:33](#)

الله والمسلمون الا ابا بكر. فكان ما قال ابي الله والمؤمنين الا ان يتولاها ابو بكر. اي نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا حسين ابن علي عن زائدة عن عاصم عن زر - [00:32:53](#)

عن عبد الله عن عبد الله قال من عبد الله؟ ابن مسعود عرفناه من رواية الزر وقد جرت عادة مصنفين من الائمة الحفاظ كالبخاري ومسلم. ومن كان في طبقتهم اذا اهل عبد الله من الصحابة فالمراد - [00:33:13](#)

من؟ ابن مسعود رضي الله عنه. نعم. عن عبدالله عن عبدالله رضي الله عنه قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الانصار منا امير ومنكم امير. فاتاهم عمر رضي الله عنه فقال يا معشر الانصار الستم - [00:33:33](#)

يعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ابا بكر ان يصلي بالناس فايكم تطيب نفسه ان يتقدم ابا بكر من جملة ما قاله عمر في في تزكية ابي بكر انه امره ان يصلي بالناس. وهذا - [00:33:53](#)

اشارة كما ذكروا في من الامامة الصغرى الى الامامة الكبرى. وقوله من تطيب نفسا يتقدم عليك؟ وهناك ما هو ادل منها ما ذكره ابو بكر نحن الامر وانتم الوزراء وان الناس لا يرضون الا هذا الحي من قريش. ولم يطلبها ابو بكر اولاً لنفسه - [00:34:13](#)

وانما قال هذا عمر وهذا ابو عبيدة. فما سكت عمر وما طابت نفسه الا قال بل انت اولى بها منا. لانهم يرون ان انه افضلها افضلها. عاصم الراوي عن زر هو عاصم ابن بهدلة ابن ابي النجود. صاحب القراءة المشهورة - [00:34:33](#)

وقراءة عاصم وهو عند العلماء كما ذكر الحائض صدوق يهيم له اوهام. نعم قال حدثنا جحيم قال حدثنا ابن ابي فديك عن موسى ابن ابي فديت نعم قال حدثنا ابن ابي فديك عن موسى ابن يعقوب عن عبد الرحمن ابن اسحاق ابن الحارث - [00:34:53](#)

ان ان ابن شهاب حدثه ان ان عبيد الله بن عبدالله حدثه ان عبد الله ابن زمعة اخبره ان رضي الله عنه اخبره ان انه عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عاد رضي الله - [00:35:23](#)

انه عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي هلك فيه. قال عبدالله ابن زمعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا الناس هل هل يصلوا؟ قال فخرجت فلقيت ناسا لا اكلمهم فلما لقيت عمر بن الخطاب - [00:35:43](#)

رضي الله عنه لم ابغ من وراءه فقلت له صلي بالناس فخرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليصلي بالناس فلما ما سمع النبي فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت عمر. خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج رسول الله عليه - [00:36:03](#)

السلام حتى اطلع رأسه من وراء حجرته ثم قال لا لا ليصلي بالناس ابن ابن ليصلي بالناس ابن يقول ذلك مغضبا. اللهم صل وسلم عليه. وعبدالله بن زمعة اخو سودة بنت جمعة ام المؤمنين. حيث عاد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:23](#)

وفي امره ان يصلي بالناس ابو بكر ولا يصلي غيره كما في الشاهد في الصحيحين لما قال ذلك لعائشة راجعته عائشة ان ابا بكر رجل اسيف. فانه اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء. فلو امرت عمر - [00:36:53](#)

قال امر ابا بكر فليصلي بالناس. فقالت عائشة لحفصة لو قتلتني له ذلك. فغضب عليه الصلاة والسلام وقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصلي بالناس. ويشهد له حديث عبد الله بن زمعة - [00:37:13](#)

انه لما امر عمران يصلي بالناس وسمع النبي صوت عمر كان جهري الصوت تحامل على نفسه وابي ان يصلي الا ابو بكر. اشارة رضي الله عنه الى خلافته. الله المستعان. الله المستعان. نعم - [00:37:33](#)

قال حدثنا سليمان بن عمر بن خالد الرقي عن محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن عبد الملك بن ابي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن ابيه عن عبدالله بن زمعة رضي الله عنه عن - [00:37:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مثله. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. قال حدثنا يعقوب قال حدثنا عبد الله بن محمد التيمي قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن ابن اخي الزهري. عندك عبد الله ابن محمد ولا عبد الله ابن موسى؟ عبد الله ها - [00:38:13](#)

اللهم محمد كلکم حش عليه شیه محشي ها دكتور؟ قال فيه عبدالله بن محمد التيمي لم اجد ترجمته ولعله عبدالله بن موسى التيمي كما جزم به الشيخ ناصر. وقد ذكر من شيوخ - [00:38:33](#)

وذكر يعقوب من تلاميذه ولكن الذي لم يجعلني اجزم به وروده في في الاحاد والمثاني مثل ما ورد في السنة انه عبد الله بن محمد بنا ها؟ هذا في الاحد والمثاني لان الاحاد والمثاني لابن ابي عاصم - [00:38:53](#)

الشيخ ناصر محشي عليها يقول كذا الاصل محمد والتصوير من كتب الرجال. الشيخ صوبها من كتب الرجال هل ذكر شيء عندك؟ لا في التقرير. شف عبدالله بن موسى وعبد الله بن محمد. نعم - [00:39:13](#)

قال حدثنا يعقوب قال حدثنا عبد الله ابن محمد التيمي قال حدثنا محمد ابن عبد الله الاخ الزهري عن ابن شهاب عن عبد الملك ابن ابي بكر عن ابيه عن عبد الله ابن سمعة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:33](#)

اللهم صلي وسلم نعم قال حدثنا يونس بن حبيب قال حدثنا ابو داود قال حدثنا محمد بن ابان عن عبد العزيز ابن ابن ربيع عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه - [00:39:53](#)

ادعي لي عبد الرحمن ابن ابي بكر حتى اكتب لابي بكر كتابا لا يختلف عليه احد بعدي ثم قال دعيه ما عاذ الله ان يختلف المؤمنون في ابي بكر. وهذا وجه ثاني ان ترك النبي - [00:40:13](#)

لذلك لما علم ان هذا ما يقدره الله ويختاره المؤمنون. دعيه لا ترسلي اليه فالروايات متنوعة وجمع الطرق يبين معاني هذه الروايات. ذكر شيء سلمك الله ايه ابن ماجة عاصم ابن ماجة وذكر عبد الله ابن محمد ايه التيمي نسبة الى - [00:40:33](#)

قريش ابي بكر. غير التيمي. وهم وهم بنو تيم كان منهم سادات في الجاهلية. ثم سادة في الاسلام منهم ابو بكر وحسبكم به. وش يقول سلمك الله ما ذكر وش قال عبد الله ابي بكر؟ ايه. ما هو - [00:41:13](#)

لان هذا شيخ المصنف الشيخ المصنف ما يبلغ عبد الله ابن محمد ابن ابي بكر ذكر غيره والله العالم انه عبد الله بن موسى ابو محمد المدني التيمي هو الله عالم المراد به - [00:41:43](#)

صدوق له وهو ايش يهم ايه طيب يأتیکم في الرواة هذي فيها نكتة انه ينسب الرجل الى بلد مع ان له قبيلة مشهورة مثل عبد الله بن موسى هذا نسبه الى المدينة ابو محمد التيمي. ما عمل له نسب. هذه النسبة الى المدينة. او الى بلد بعد - [00:42:03](#)

بالنسبة الى قبيلة من باب التمييز. من باب التمييز. الاصل عندهم ان نسبة الى او الى المهن لمن لم يعرف له نسب صريح. هذي الغالب عندهم. ولان كثير ممن اشتغل في هذا الفن في التعريف بالرجال هم من الشعوبيين اصلا. طغى عليهم هذه النسبة - [00:42:43](#)

الى المدن او الى المهن. ولم يكن اه لم يحصل عندهم كبير معرفة بالانساب. ولهذا اذا جاء بعدهم علم الانساب في الرواة. واشهر ما فيه الانساب لابي المظفر السمعاني. نعم - [00:43:13](#)

شيخنا خلاف ما يكون اه اشد بعد من مقطوع الخلافة نعم الخلاف وارد بعد وفاته لكن ليتمحض الحق. ليتمحض الحق يقع الخلاف يكون هذا الخلاف من باب البلاء. حتى يتمحض ويتبين الحق ممن يتبع الهوى. وانظر في خلافة عثمان. التفت باجماع - [00:43:33](#)

ومع ذلك طراً عليها ما طراً من الخلاف. حتى صارت هذه اعظم مثلبة بعد قتل عمر. نعم قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة رضي الله عنه عن ابي موسى - [00:44:03](#)

رضي الله عنهم قال مرض رسول الله صلى الله عليه هو ابن ابي موسى. هو ليس صحابي. الصحابي هو ابو بكر الاسلمي فابو بردة ابن ابي موسى رضي الله عنه موسى الاشعري. نعم. قال مرض رسول الله صلى الله - [00:44:23](#)

عليه وسلم اشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصلي بالناس. فقالت عائشة يا رسول فقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول ان ابا بكر رضي الله عنه رجل رقيق. ومتى يكون مقامك لا يستطيع ان يصلي بالناس؟ فقال امرؤ باب - [00:44:43](#)

اكرم فليصلي بالناس فانكن صواحب يوسف. قال فصلى بهم ابو بكر في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم

صلى بهم ابو بكر بضع عشرة ليلة. قيل احدى عشر وقيل اثنتا عشر وقيل اكثر - [00:45:03](#)

وفي اثنائها وجد النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة. فقام وكان عنده علي اسامة بن زيد فتحادى بينهما فرفع الستار وكاد الناس ان يقتلتوا فاتى به فاتيا به عليه الصلاة والسلام فاجلساه عن يسار ابي بكر. اراد ابو بكر ان - [00:45:23](#)

فأشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم المكانك فكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله. والناس يصلون بصلاة ابي بكر ثم انه عليه الصلاة والسلام مرض واستمر ابو بكر يصلي بالناس - [00:45:53](#)

فكان قبل موته بليتين او نحوها. وجد خفة عليه الصلاة والسلام. فقام وكان لا يمرض في بيت عائشة ما بينه وبين الناس الا الستار. فرفع الستار. ونظر اليهم نظر اليهم يصلون خلف ابي بكر. فتبسم صلى الله عليه وسلم وكاد الناس ان ثم ارخص - [00:46:23](#)

فما رؤي النبي صلى الله عليه وسلم بعدها؟ تبسم لاجتماعه ولاجتماعهم خلف ابي بكر. اللهم صل وسلم عليه. نعم قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا شبابة قال حدثنا ابو عبد الله الباهلي عن غياث ابن بن سفيان عن عبد - [00:47:03](#)

الرحمن ابن سابق الجمحي عن سعيد ابن عمرو ابن عامر الجمحي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر يا ابا بكر ويا ابا بكر وعمر تعالى امرت ان امرت ان واخي بينكما بوحي انزل - [00:47:33](#)

من السماء فانتما اخوان في الدنيا. اخوان في الجنة. فليسلم كل فليسلم كل واحد منكما على صاحبه وليسافحه فاخذ ابو بكر رضي الله عنه بيد عمر رضي الله عنه فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [00:47:53](#)

يكون قبله ويموت قبله. اللهم صل وسلم هذا ان صح لمبادرة ابي بكر لخفة نفسه وزكاة قلبه وهو الذي صافح عمر ابتداء وقد هم ان يأمر بوحي يزن السماء يؤاخي بينهما ويذكر فضلها والحمد لله - [00:48:13](#)

الادلة ان السنة ظاهرة وطافهة. بفضلها رضي الله عنهم. نعم. قال حدثنا يعقوب قال حدثنا اسماعيل ابن لله ابن ابي اويس قد حدثنا سليمان ابن بلال عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان عمر رضي الله عنه - [00:48:33](#)

قال لابي بكر رضي الله عنه لا بل نبايعك وانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. صدق وبر عمر اي والله هو خيرهم. الصديق خيرهم. واحبهم الى رسول الله - [00:48:53](#)

واولى الناس بهذا الامر. وكان هذا في سقيفة بني ساعدة. هذا من حديث السقيفة. نعم. قال حدثنا هذبة قال حدثنا حماد ابن سلمة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:13](#)

قال في مرضه الذي مات فيه. مروا ابا بكر يؤم الناس. فقالت عائشة رضي الله عنه لحفصة رضي الله عنها قولي له ان ابا بكر رجل رقيق. وانه اذا قام في مقامك لم يسمع لم يسمع الناس. فامر فامر عمر - [00:49:33](#)

يصلي بالناس فقالت حفصة رضي الله عنها فقال يؤم يؤم الناس ابو بكر فقالت عائشة رضي الله عنها لحفصة قولي له فقالت له حفصة فقال يؤم الناس ابو بكر فقالت عائشة لحفصة - [00:49:53](#)

رضي الله عنهما ذلك فقال دعيني منك دعيني منك اليوم ليؤم الناس ابو بكر. اللهم ارض عنهن دعيني منك اليوم يعني ابلشتيني واهرجتيني. شوف كيف تمتثل حفصة وهي اسهل لعائشة - [00:50:13](#)

رضي الله عنهما وكانت كذلك حتى توفيتا رأيهما واحد وقولهما واحد انما اختلفت عائشة عليها لما ارجعها ارجع عبدالله ابن عمر حفصة من ذهابها الى الكوفة وابط عائشة الا ان تذهب تطالب بدم عثمان. الحديث في الصحيحين وفيه قال عليه الصلاة والسلام انكن صواحب يوسف وغضب - [00:50:33](#)

ابا بكر فليصلي بالناس. نعم. باب ذكر خلافة ذكر خلافة عمر رضي الله عنه قال حدثنا ابو مهز السفر ابن ابن عبد الرحمن ابن مالك ابن مغول. قال حدثنا عبد الله ابن - [00:51:03](#)

حدثنا عبد الله بن بن ادريس عن المختار بن فلعل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في له فجاء رجل فدق الباب فقال يا انس قم فافتح له الباب فافتح له وبشره بالجنة وبالخلافة من بعد - [00:51:23](#)

ابي بكر قال فخرجت فاذا عمر فبشرته بالجنة وبالخلافة من بعد ابي بكر. اه شف السفر وظبط الفراولة بالصقر والمصنف بهذا كانه

يرى ثبوت هذا الحديث. ولهذا اعاده بعدما ذكره في خلافة ابي بكر - 00:51:43

الحديث كما ثبت انه غير ثابت. وانما مما يستأنس به لا يعول على مثله نعم. قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا عبد الله بن صالح وحدثنا الليث ابن وسعد قال حدثنا خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن سيف انه حدثه - 00:52:03

انه جلس يوما مع شفيق الاصبحي فقال سمعت عبدالله بن فقال سمعت عبدالله بن عمرو بن عمرو رضي الله عنه عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اثنا عشر خليفة ابو بكر الصديق لا يلبث بعدي - 00:52:33

الا قليلا وصاحب رحا دار العرب يعيش حميدا ويموت شهيدا فقال رجل من هو يا رسول الله؟ قال عمر بن الخطاب اللهم ارض عنه وهذا فيه ضعف شديد وقوله في - 00:52:53

عمر وصاحب رحي دار العرب لقوته وشدته. ومعنى صاحب الرحي اي الذي يتولى قسمة الارزاق واليه المحتكم. وقد دارت رحا العرب على العجب. فحصل في عهد عمر انواع الفتوح ازال الله جل وعلا بها ممالك العجب بالفرس والروم. وثبتت خلافة عمر كذلك -

00:53:13

باختيار ابي بكر له ارضاء النبي صلى الله عليه وسلم عنه. فهما وزير رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اسباب لحظة بالسبين ها؟ السبين اخت الشين ولا بالصادق الظاد طيب وغيره - 00:53:43

والصقر الله المستعان لانه ليس من رجال الستة اجعلها ما جاء في التقريب. فان التقريب تهذيب قبله وتهذيب الكمال. او والكمال قبله للحسين كله رجال الستة ها؟ استغفر الله الصاد بالصاد ايه ما يخالف شفها اي نعم - 00:54:13

باب في ذكر الخلافة عثمان ابن ابن عفان رضي الله عنه. لماذا لا يطيل العلماء في ذكر خلافة عمر حتى شارح الطحاوية اختصر لان خلافة عمر ثبتت ايصال ابي بكر لذلك ولانه في خلافة عثمان وقعت المثلبة من الخوارج. فيطيلون فيها ردا على هؤلاء الخوارج -

00:54:43

الروافض نعم قال حدثنا ابو بهز قال حدثنا عبد الله ابن ادريس عن المختار عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط له ثم جاء ثم جاء ات - 00:55:13

فدق الباب فقال له فقال لانس رضي الله عنه قم فافتح له وبشره بالجنة وبشره بالخلافة من بعد عمر وان انه مقتول فقال فقلت يا رسول الله اعلمه ذاك؟ قال اعلم. فخرجت فاذا عثمان فقلت ابشر بالجنة - 00:55:33

وبالخلافة من بعد عمر. وانك مقتول. قال فدخل الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله بما فوالله ما ما تمنيت ولا مسست فرجي يميني منذ بايعتك. فقال هو ذاك يا - 00:55:53

عثمان وهذا لا يكون شاهدا لرواية ابي السفر. وان كانت من رواية ابي ها هنا لكن لا يكون رواية لان شديد الضعف والموضوعات لا يشهد بعضها لبعض. والمصنف رحمه الله كأنه يرى - 00:56:13

ثبوت هذا الحديث ولهذا كرره في هذه التبويبات مصدرا له في كل باب. اخر شيء عندك؟ نعم. نعم قال حدثنا الحسن ابن علي قال حدثنا عبد الله عبد الله ابن ابن صالح قال حدثني الليث من الحسن ابن علي؟ تكرر علينا - 00:56:33

ها لأمس مسامعكم كثيرا. هو الحلواني وهو من شيوخ الامام مسلم. نعم عبد الله بن صالح كاتب ليث وهو علته. نعم. قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا عبد الله - 00:56:53

ابن صالح حدثني الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن سيف انه حدثه عن شفي الاصبحي عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر خليفة ذكر ابا بكر - 00:57:13

وعمر ثم التفت الي الى عثمان فقال وانت سيسألك الناس ان تخلع قميصا كساك الله كساكه الله والذي نفسي بيده لان خلعت له لا تدخل الجنة حتى يلج الجمل في - 00:57:33

الخياط والله المستعان وهذا يأتي انه ثبت عن عثمان ان النبي قال له ذلك وعثمان رضي الله عنه لما قامت الغوغائية الخوارج فامروه الا يصلي بالناس. صلى مأموما ما فعل ذلك رضي الله عنه الا درءا للفتنة ورقة في قلبه. فكان يصلي مأموم ويصلي بالخوارج -

غيره فرأى الخوارج ان هذا يسبب عليه فتنة فامروا عثمان ان يلزم بيته. فالتزم فبعث الصحابة ابناء ليحموه وليذودوا عنه. فردهم عثمان حالفا عليهم ان يرجعوا. فان عليا بعث الحسن والحسين - [00:58:23](#)

وطلحة بعث محمد ابن طلحة والزبير بعث عبدالله ابن الزبير فحلف عليهم عثمان ايمانا مطالبة ان يرجعوا. فما كان منهم الا ان تسوروا عليه. يطلبون منه ان ينزع نفسهم الخلافة. قال والله لا انزع ثوبا كسالى الله اياه - [00:58:43](#)

لا انزع ثوبا كساني الله واياه. فيه رقة عثمان وسماحته لكن فيه ثباته ايضا. حتى انتهى الامر الى قتله وهو اثنان وثمانون سنة رضي الله عنه وارضاه. نعم. قال حدثنا ابو بكر بن ابي - [00:59:03](#)

قال حدثنا زيد ابن الحباء قال حدثنا معاوية بن صالح قال حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي قال حدثني عبد عبدالله بن قيس انه سمع النعمان بن ابن بشير رضي الله عنه يقول عنهما انه سمع النعمان بن - [00:59:23](#)

انه سمع النعمان بن بشير رضي الله عنهما يقول قلت لعائشة رضي الله عنها احدثك حديثا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت بلى قالت جاء عثمان رضي الله عنه فاقبل عليه تعني النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:43](#)

بوجهه فسمعته يقول يا عثمان ان الله تعالى لعله ان يقمصك قميصا فان ارادوك على خلعه كيف لا تخلع اللهم ارضى عنهم اللهم ارض عنهم واجزهم عن الاسلام خير الجزاء. نعم. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه - [01:00:03](#)

قال حدثنا عقبة بن مكرم قال حدثنا بندر قال حدثنا غندر قال حدثنا معاوية بن صالح قال حدثنا ربيعة بن عن عبد الله ابن عامر عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:00:23](#)

يقول لعثمان يا عثمان لعل الله ان يقمصك قميصا فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه يقول ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات. وهذا الحديث ثابت من وجوه كثيرة. وفيها النص على ان خلافة عثمان لم تثبت بالنص الصريح - [01:00:43](#)

لقوله لعل الله فهي من افعال الترجي ان يقمصك قميصا فشبه الخلافة بالقميص فان ارادوك اي المخالفون والغوائية على خلعه فلا تخلعه. وهذا يدل على ان بقاء الامام عصمة للجماعة - [01:01:03](#)

وان انسلاب امر الامامة سبب للفرقة والنزاع. الله المستعان. نعم. قال حدثنا محمد ابن عوف قال حدثنا محمد ابن اسماعيل عن ابيه عن ضمضم ابن زرعة عن شريح ابن عبد الله عن شريح ابن - [01:01:23](#)

قال سمعت حبيب الرحيبي يقول حدثني فلان ان عائشة رضي الله عنها حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عثمان رضي الله عنه فناجاه فاطال واني لم افهم من قوله يومئذ الا - [01:01:43](#)

اني سمعته يقول له ولا تنزع قميصا الله الذي الذي قنصك. اللهم صلي وسلم عليه رسول الله نعم قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو اسامة ابو اسامة عن عن اسماعيل ابن ابي خالد - [01:02:03](#)

عن قيس ابن ابي حازم حدثني ابو سهلة مولى عثمان رضي الله عنه قال لما كان يوم لما كان يوم الدار قيل لعثمان رضي الله عنه قيل قيل لعثمان رضي الله عنه الا - [01:02:23](#)

رجفة قاتل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي عهدا وانا صابر عليه قال ابو سهلة فيروونه ذلك اليوم اللهم ارضى عنه لم يرضى ان يراق بسببه قطرة دم. حقنا لدماء المسلمين وصبرا - [01:02:43](#)

على ما يأتيه من البلاء. فترجو ان الله جل وعلا اثابه بذلك عظيم الدرجات. كما نقطع ان الله جل وعلا ادخله الجنة في خبر النبي صلى الله عليه وسلم له شفى ابو سهلة مولى عثمان من هو؟ نعم. قال حدثنا ابو الربيع قال - [01:03:03](#)

كان محمد ابن حازم عن عن اسماعيل عن قيس عن قيس عن ابي سهلة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم الدار قيل لعثمان رضي الله عنه الا تقاتل؟ قال قد عاهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:03:23](#)

على على عهد على عهده ساصبر عليه. قالت عائشة رضي الله عنها فكنا نرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد اليه فيما يكون من امره. وهذا والله اعلم من مناجاته الطويلة صلى الله عليه وسلم لعثمان - [01:03:43](#)

ناجاه طويلا وعهد اليه بان يصبر وان وانه ينال الجنة على ذلك. وزاد الله ذلك في امر عثمان لانه بشر. ان اراه ليلة قتل. انه صائم وسيفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. الانسان مع طول المدة يضعف والله جل وعلا يرسل هذه - [01:04:03](#)

المبشرات تثبتنا للمؤمنين. ذكر شيء في ابو سهلة. ايه هو مظنته في الكنى شفت مولى عثمان نعم قال حدثنا ابو بكر ان حدثنا شبابه عن الليث عن الليث عن عن يزيد ابن ابي حبيب عن ربيعة ابن لقيط التجري - [01:04:33](#)

ان تجيبي ان تجيبي عن ربيعة ابن لقيط التجي عن ابي حوالة الازدي عن النبي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نجا من ثلاث فقد نجي ثلاث مرات - [01:05:03](#)

قالوا ماذا يا رسول الله؟ قال موتي والدجال وقتل خليفة مصطل بالحق يعطيه. الله المستعان وهذا فيه شأن من يتولى امر الناس فلا يجوز قتله. ولا يساهم في هذا بادنى مساهمة لا بقول ولا بفعل ولا برأي - [01:05:23](#)

يعطيه اي يعطيه البيعة ثم يقتله والعياذ بالله. نعم. وهذا فيه مذمة الخوارج من يدرك الدجال ولهذا من مات قبل خضوع الدجال ناج منه. اسأل الله ان يكفينا شره وان ينجينا منه من - [01:05:43](#)

ومن سائر الفتن نعم. قال حدثنا محمد بن مصفى قال حدثنا بقية ابن الوليد. قال حدثنا صفوان ابن عمرو عن يزيد ابن عن يزيد ابن ابيهم عن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال حججت فاتيته عائشة رضي الله عنها - [01:06:03](#)

حججت واتيته عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها لاسأل عن لاسأل عنها. فقالت من انت؟ فقلت قال النعمان ابن بشير فقالت ابوعمره فقلت نعم. فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما لعثمان - [01:06:23](#)

ان كساك الله ثوبا فاراد المنافقون ان ان يخلع فاراد المنافقون ان يخلعه فلا تخلعه ومن نهى قاد المنافقون ان تخلعه فلا تخلعه. فلا تخلعه. نعم. ان ان كساك الله ثوبا فاراد المنافقون ان تخلعه - [01:06:43](#)

فلا تخلعه. قال النعمان ابن بشير رضي الله عنهما غفر الله لك يا ام المؤمنين. افلا ذكرت هذا حين يخلعون اليك فقالت نسيته حتى بلغ بلغ الله فيه امره. نعم. يقول النعمان ابن بشير ابن سعد - [01:07:03](#)

الانصاري رضي الله عنهما لعائشة الا ذكرت هذا؟ لما جاء وقته يبدو من هوي الامر نسيته عائشة هذا الحديث قالت نسيته حتى بلغ الله فيه امره. وبه جواز اطلاق وصف النفاق على هؤلاء الخوارج. وعلى الروافض لان افعالهم افعال المنافقين في مثلبة الاسلام ومثلبة - [01:07:23](#)

في اهلته والمنافق يطلق على المنافق نفاقا اكبر نفاقا اصغر. وهذا من دلائل من رأى من اهل العلم على كفر الخوارج وهذا القول الذي كان ينصره شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله. ان الخوارج كفار. وهذا التكفير في - [01:07:53](#)

مجموعهم في الجملة لا في معيبيهم. نعم قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا الوليد بن مسلم عن الوليد بن السائل عن عبد الله بن عامر اليحصبي عن النعمان - [01:08:13](#)

عن ابن بشير رضي الله عنهما قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا عثمان ان الله مقمصك قميصا. فان ارادك المنافقون على خلع فلا تخلعه. الله المستعان. وهذا شاهده - [01:08:33](#)

قبله وان لم يرد بمسلم معروف بالتدليس وقد عنعن لكن شواهد فيما سبقت. نعم. قال وفيه يعني تهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا معلق. عندك هذا معلق كذا - [01:08:53](#)

لا في المتن ما في هذا معلق اما سالم عن ابيه ابوه ابن عمر كيف يكون معلق؟ ها؟ التعليق هنا من اسفل اللي يسمى عند العلماء بعد ذلك في في المصطلح بالمقطوع. لان المصنف لم يدرك الزهري. بينه وبين الزهري كم؟ لا يقل عن ثلاثة - [01:09:13](#)

فهذا هو المعلق او المقطوع. نقف على هذا الموضوع ونسأل الله عز وجل لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح وان يرضى عن خلفاء وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يجمعنا بهم في دار الكرامة. اخوانا عناصر المتقابلين - [01:09:43](#)

صحبة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا واحبتنا من المسلمين الحمد لله في شي يا الاخوان المعلق المعلق الغالب ما سقط منه واحد او اثنان. فان سقط اكثر يسمى منقطع. ويعلقه

المصنف - 01:10:03

من اسفل ولهذا هنا المصنف بينه وبين الزهري لا يقل عن ثلاثة. لا يقل عن ثلاثة اذا على الاسناد الله المستعان. وهذا كثير كما سبق في البخاري وفي غيره. نعم. نعم. في شيء يا اخوان؟ نعم. والله ولي التوفيق - 01:10:33

- 01:10:53